

«جامعة الشارقة» تنظم ندوة «دور القيادة في التنمية المستدامة»





الشارقة: «الخليج»

نظم قسم علم الاجتماع بكلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة الشارقة ندوة علمية بعنوان «دور القيادة في التنمية المستدامة – إمارة الشارقة نموذجاً» بالتعاون مع القيادة العامة لشرطة الشارقة، بحضور اللواء سيف الزري الشامسي، القائد العام، وخميس السويدي، مستشار بمكتب صاحب السمو حاكم الشارقة، وعدد من نواب مدير الجامعة وعمداء الكليات ومديري الإدارات والمراكز والمعاهد وطلبة الكلية.

بدأت الحفل بالسلام الوطني وآيات من الذكر الحكيم، ثم قدم الشاعر حمدان السعدي قصيدة «الشارقة في ظل

سلطان»، تلتها كلمة افتتاحية ألقاها الدكتور يوسف الحايك، نائب مدير جامعة الشارقة للشؤون الأكاديمية، بالنيابة عن الدكتور حميد مجول النعيمي مدير الجامعة، رحب فيها بالحضور، وأشار إلى الإنجازات التي حققها صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ومؤسس جامعة الشارقة للارتقاء بإمارة الشارقة في شتى المجالات، لتصبح نموذجاً يُحتذى في التطور والتقدم والنماء، عبر الألقاب العالمية التي حصدها الإمارة.

مضيفاً أن ما نشاهده اليوم من إنجازات في مختلف مدن الإمارة من إنشاءات لمؤسسات تعليمية وثقافية وخدمية، ونهضة شاملة في جميع مجالات الحياة، يقودها سموه بكل عزم وحكمة وإرادة، ويرؤى ثاقبة ونظرة مستقبلية للنهوض بالمجتمع علمياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، لمواكبة مستحدثات العصر، متمسكاً بتراث الأمة وعاداتها وتقاليدها. وقال الدكتور نادر البزري، عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية «نزدهر جميعنا في فضاء المنجزات الأكاديمية لصاحب السموّ حاكم الشارقة، وبما تجسده جامعة الشارقة لنا في احتفالها باليوبيل الفضي من إشراقات لأنوارها حاضنة للمعارف والعلوم، ومولدة لمحفّزات التطور والتقدم. ونؤكد دور القيادة في التنمية المستدامة عبر رسالتنا الأكاديمية، وبنية البحث العلمي الهادف، وسبل خدمة المجتمع»

وخلال مشاركته في جلسات الندوة قدم اللواء الشامسي، ورقة عمل بعنوان «دور القيادة في التنمية المستدامة» تناول في محاورها دور القائد الأب، ودور القائد في بناء الإنسان فكرياً وثقافياً وعلمياً، بتوفير كل الإمكانيات اللازمة لتحقيق تكامل البناء، ودور القائد في توفير جودة حياة الإنسان بالاهتمام به في كل مراحل حياته. مؤكداً استمرارية القيادة العامة لشرطة الشارقة وأكاديمية العلوم الشرطية في تبني الممارسات التي تسهم في بناء الإنسان، وضرورة بناء الصروح العلمية والأكاديمية التي توفر له العلم النافع.

وقدم الدكتور أحمد فلاح العموش، أستاذ علم الاجتماع التطبيقي ومدير مركز الموارد لذوي الإعاقة بالجامعة، عرضاً بعنوان «إضاءات في حياة سلطان القاسمي» تضمنت نموذجاً فريداً لإنجازات سموه في العلم والمعرفة والثقافة والاجتماع والتاريخ والسياحة والعمل الإنساني، حيث قاد فيها مسيرة التطورات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية في الإمارة، وتوفير الفرص التي تدعم التفاعل والحوار الثقافي بين شعوب العالم، وكذلك العمل الإنساني بدعم وتمكين ذوي الإعاقة.

وتطرق الدكتور حسين العثمان، أستاذ علم الاجتماع التطبيقي والسياسات التنموية في عرضه التقديمي، إلى القيادة وكون صفة الإلهام لدى القائد من المحركات الأساسية التي تؤثر في الآخرين. وموضوع التنمية المستدامة وضرورة استخدام أسلوب التغيير بهدف استغلال الموارد، وتوجيه الاستثمارات